

المذهب الوهابي لآل سعود



المصدر : الاندبندنت

الكاتب : فلورا فيليب

لقد ارتكب المذهب الوهابي جرائم كثيرة بحق المسلمين ولم يتورعوا اصحاب هذا المذهب ان ينسبوا جرائمهم الشنيعة إلى فريضة الجهاد التي ذرّها في كتابه الحكيم وجدد لها شروطها .

ولكن هذا المذهب الذي أسس لأهداف سياسيه ولبسط نفوذ الاحتلال البريطاني في القرنين الماضيين لم يروا عندواً لهم الا المسلمين .

ان كل ما كان يحرك هذا المذهب هو السلطه والنفوذ فقد كان محمد بن عبد الوهاب مؤسس هذا المذهب يتستر وراء آل سعود ، فأحدهم يمثل الخط السياسي والآخر يمثل الخط العقائدي وبهذا استطاعوا ان يبسطون نفوذهم في اوساط الجزيره العربية .

ولم يكتفوا بهذا بل بدأت حملاتهم نحو مصر والشام والعراق وارهبوا المسلمين الامنين .

وبعد مات لهم ما ارادوا فتحوا ابواب الحجاز ونجد للجنود البريطانيين ليعيثوا الفساد بأرض الوحي .

لقد كانت بريطانيا تجول وتصول في الجزيرة العربية ولم يخبرنا التاريخ بأن جنودها قد تعرضوا لهجوم بل كان مرحباًً بم ، ولم نجد في التاريخ حادثة واحدة تؤكد تصدي جنود ال سعود للجنود البريطانيين .

ولم نقرأ أو نسمع بأن مشايخ المذهب الوهابي قد افتوا بحرمة تواجد الجنود البريطانيين في ارض الحرمين .،

ولكن عندما يقوم عليهم الجاسوس البريطاني الشهير لورانس العرب تُنحر تحت اقدامه الاضاحي والقرايين واين ما حل فأن حكام وعلماء آل سعود يقدمون له فروض الطاعة والاخلاص فأى مذهب هذا الذي يحلل قتل المسلم ويدع الغازي الكافر يصول ويجول بأرضه .:.